

اثر استخدام التعلم التعاوني على وفق إستراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارتي الارسال من الاسفل المواجه واستقباله في الكرة الطائرة

م.م. محمد رحيم فعيل

كلية التربية الرياضية

جامعة البصرة

الملخص العربي

يهدف البحث الى التعرف على اثر استخدام التعلم التعاوني وفق استراتيجية تعليم الاقران في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة .
اجري البحث على عينة من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة ، أذ شمل البحث على مجموعتين ، مجموعة تجريبية درست وفق الاسلوب التعاوني ومجموعة ضابطة درست وفق الاسلوب التقليدي وبلغ عدد كل مجموعة (12) طالبا . اما ادوات البحث فتمثلت بالاختبارات المهارية (الارسال - استقبال الارسال) بالكرة وتوصل الباحث الى العديد من الاستنتاجات اهمها :
تفوق المجموعة التي درست وفق استراتيجية تدريس الاقران على المجموعة التي درست وفق الاسلوب التقليدي(الأمري) في تعلم مهارات (الارسال - استقبال الارسال) بالكرة الطائرة. واوصى الباحث الى ضرورة استخدام اسلوب التعلم التعاوني بوصفه افضل من الاسلوب التقليدي (الأمري) في تعلم مهارات (الارسال - استقبال الارسال) بالكرة الطائرة .

**The effect of using cooperative learning according to peer teaching strategy
in learning my skills transmission from the bottom front and greeted in
volleyball**

Researcher

M. Mohammad Rahim FAEEL

Abstract:

The research aims to reveal the effect of using cooperative learning according to a peer education strategy in learning my skills transmitter and receive.

The research was conducted on a sample of students from the second stage in the Faculty of Physical Education – University of Basra, The research involved two groups, experimental group studied according to the collaborative style and a control group studied according to the traditional method and the number of each group (12) students. As Adaut Find One was skill tests (Transmitter – Receiver Transmitter) volleyball and held Researcher equal between the two groups in the number of variables that may affect the results of the study. The researcher addressed data statistically using t-test for independent samples and samples interrelated. The researcher reached many of the most important conclusions:

Than the group that studied according to a teaching strategy peer group that studied according to the traditional method (of writing) to learn skills (transmitter – receiver transmitter) Volleyball. The researcher recommended the need to use cooperative learning style as better than the traditional method (Prince) in learning skills (transmitter – receiver transmitter) Volleyball.

1. التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث:

ساهمت التطورات التي حصلت في مجال تكنولوجيا التعليم في بلورة الدور الجديد للمدرس وتعزيزه ، ذلك ان دوره لم يعد ناقلا للمعرفة بل اصبح منظما وموجها ومشرفا ومرشدا ومعدا لظروف التعلم وشروطه واجوائه مما يتيح فرصة التفاعل الحر مع المواد والأنشطة التعليمية في البرنامج التعليمي الحر مع المواد والأنشطة التعليمية في البرنامج التعليمي، صحيح ان الطالب هو الذي يتعلم وهو المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية لكن المدرس هو الذي يدير هذه العملية ويوجهها ونتيجة للتغيرات والتطورات السريعة في تكنولوجيا التعليم تراجعت الاساليب والطرائق التقليدية التي كانت معتمدة في التدريس لتحل بدلا منها اساليب وطرائق تركز على الاهتمام بالمتعلمين وعلى قدراتهم وحاجاتهم وبث روح التعاون والتفاعل الاجتماعي في نفوسهم ابرزها اسلوب التعلم التعاوني.

وتعد مادة الكرة الطائرة من بين ميادين المعرفة في كليات التربية الرياضية التي لا يقتصر اهداف تدريسها على الجانب المعرفي والمهاري فقط بل يتجاوز ذلك الى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة لممارستها مثل التعاون والمشاركة والتنظيم وتحمل المسؤولية.

ومن هنا دعت الضرورة لأجراء مثل هذه الدراسة لغرض التوصل الى معرفة اثر تطبيق التعلم التعاوني في تعلم مهارة الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة نظراً لقلّة وجود دراسات ميدانية في هذا المجال .

1-2 مشكلة البحث :

من خلال اطلاع الباحث على الادبيات التي اشارت الى ان هناك اهتماما متزايدا بطرائق التدريس واستراتيجياتها واساليبها فضلا عن توجهات الرياضة المختلفة ومن ضمنها مادة الكرة الطائرة اذ اصبحت الاهداف الراهنة لتدريس هذه المواد ولاسيما مادة الكرة الطائرة لا تقتصر على الجانبين المعرفي والمهاري فحسب وانما تتعدى الى الجوانب الاخرى الوجدانية مما يدعو الى تبني هذه التوجهات الحديثة في تدريس مادة الكرة الطائرة وبذلك تكتسب مشكلة البحث اهميتها من خلال معرفة اثر استخدام التعلم التعاوني على وفق استراتيجية (تدريس الاقران) في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة مقارنة بالتعلم التقليدي(الامرّي) ؟

1-3 هدف البحث :

1- التعرف عن اثر استخدام التعلم التعاوني على وفق استراتيجية (تدريس الاقران) في تعلم مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة .

1-4 فرضية البحث:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية تدريس الاقران والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الأسلوب التقليدي(الامرّي) في بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

1-5 مجالات البحث :

1. المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة.
2. المجال الزمني : للفترة من (2012/11/20) ولغاية (2012/12/4)
3. المجال المكاني : القاعة الرياضية في كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة.

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

1-2 الدراسات النظرية :

1-1-2 التعليم والتدريس:

فقد وصف (Mosston and Ashwort 1991) عملية التدريس " بأنها سلسلة من العلاقات التي تنشأ بين المدرس والطالب وان هذه العلاقات تساعد الطالب على التطور بوصفه فرداً او مشاركاً في نشاط او فعالية معينة ويمتلك مستوى معيناً من المهارة في الانشطة البدنية⁽¹⁾ اما علي الهرهوري فيذكر "ان التدريس عملية تربوية يتم من خلالها تكوين وتكامل المعارف، والمعلومات، والخبرات، والامكانيات اللازمة للطالب⁽²⁾.

وقد عرف هانيك (Henich) التدريس "بأنه تنظيم المعلومات والبيئة بشكل يسهل عملية التعليم. وعن علاقة مفهومي التدريس والتعليم والاختلاف بينهما فقد وضع (عباس وعبد الكريم 1991) ان التدريس غير التعليم لان التدريس يعني بصورة شاملة الاخذ والعطاء او الحوار والتفاعل بين المدرس والطالب بينما التعليم يعني العطاء من جانب واحد ، فالتدريس مفهوم أشمل واعم من التعليم اذ من حق المتعلم ان يحيط بالمعارف المتوافرة من جهة ومن جهة اخرى الاحاطة بالطرائق التي توصل الى هذه المعارف لا مجرد حفظها وتزويدها.⁽³⁾

2-1-2 الاساليب التدريسية:

تعرف اساليب التدريس "بأنها مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس والطالب هذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو واكتساب المهارات في الانشطة الرياضية"⁽⁴⁾. ويؤكد نشوان محمود (1993) "ان اساليب التدريس هي مجموعة من الخيارات والمنافذ التي يسلكها المدرس لتوصله الى الهدف من الوحدة التعليمية ، مراعيًا فيها طبيعة المتعلم وصعوبة الواجب المراد تنفيذه لخلق حالة من التفاعل بين الطالب والمدرس.⁽⁵⁾

1 - موستن، سارة الشوورت : تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح واخرون، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1991، ص11.

2 - علي صالح الهرهوري : علم التدريب الرياضي ، ط1، بنگازي، منشورات جامعة فار يونس، 1994، ص43.

3 - عباس احمد السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة البصرة، مطبعة الحكمة، 1991، ص27.

4 - عفاف عبد الكريم : التدريس للتعليم في التربية الرياضية والبدنية ، الاسكندرية ، مطبعة منشأة المعارف ، 1990 ، ص79.

5 - نشوان محمود : اثر الاسلوبين التبادلي والتقليدي في وقت التعلم الاكاديمي في مستوى الاداء الفني والانجاز لفعالية قذف الثقل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الموصل، 1993، ص147.

ويعرف (Mosston and Ashwort 1994) مجموعته الاساليب " بأنها نظرية في العلاقات بين المدرس والطالب والواجبات التي يقومون بها ومدى تأثيرها على تطور الطالب ... وما يحدث للطالب من خلال عملية التدريس والتعلم وبتخطيط علمي مدروس.⁽¹⁾

أن الأساليب التدريسية تقدم مديات واسعة من الاختيارات المتعددة إلى المدرس والتي يستطيع بها أن يساعد الطلبة ويزودهم بأساليب مختلفة في التعلم بقصد التعليم بأكثر دقة.

2-1-1 التعلم التعاوني :

يعد التعلم التعاوني شكلا من اشكال التفاعل الاجتماعي الذي يجعل الطلاب افرادا منتجين في مجموعاتهم ، اذ ان بناء اهداف التدريس على وفق التعلم التعاوني يجعل المواقف التدريسية المنبعثة من هذه الاهداف ملبية لحاجات المتعلمين فيتفاعلون مع المعلمين من جهة ومع زملائهم من جهة اخرى تفاعلا مستمرا مؤثرا ، وعندما يتعاون الطلاب فيما بينهم لاداء المهمات التعليمية بدلا من التنافس فان هذا يقلل من الشعور بالعداء بين الطلاب ويخلق اتجاهات تعاونية ايجابية لديهم ، ان طبيعة التعلم التعاوني تقترض انه لكي يحقق الطلاب اعظم فوائد ممكنة في تحصيلهم الدراسي فيجب ان لا يسمح لهم ان يكونوا فقط متلقين سلبيين ، بل يجب حث كل طالب على المشاركة الفاعلة في التعلم ليتفاعلوا مع زملائهم ويشرحوا لهم ما تعلموه ويستمعوا لوجهات نظرهم ، ويشجع بعضهم البعض.⁽²⁾

2-1-3 تدريس او تعليم الاقران :

وفيه يقوم احد التلاميذ بالتدريس لاقرانه داخل المجموعة ، حيث تقسم المهام التي تتضمن مهارات افراد المجموعة بحيث يتعلم كل تلميذ جزءا من المهام وبذلك يكون مسؤولا عن تدريس هذ الجزء لبقية المجموعة وبذلك يتعاون جميع افراد هذه المجموعة في فهم هذا الجزء فيما بينهم وبهذا يحدث تعاون وتبادل المعلومات بين افراد المجموعة ، وليس هذا فحسب ولكن يمكن ان يلجأ أي تلميذ في أي مجموعة الى زميل له في مجموعة اخرى يشرح له نفس الجزء من الدرس ويتعاونوا معا في فهم الدرس وبهذا يتم التعاون بين المجموعات. غير ان التقويم يتم فرديا حيث يقوم كل فرد على حدى في ضوء تحصيله للدرس ككل.⁽³⁾

الفرق بين التعلم التعاوني والتعلم التقليدي⁽⁴⁾

1. في التعلم التعاوني تبنى الاستراتيجيات التعاونية على التآزر بين الاعضاء ذلك التآزر الناتج عن الاهداف المخطط لها جيدا ، في حين لا يتوفر بين الطلبة في التعلم التقليدي.

¹ - Muska , Mosston and Sara Ashwort (1994) , OP. Cit , P. 3.

² - عبد الله محمد ، تعليم العلوم للجميع، ط1، دار المسيرة للنشر، الاردن، 2005، ص367.

³ - محمود سيد .. اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني المدعم بالوسائط الفعالة للكمبيوتر في تدريس العلوم وتنمية الاتجاهات العلمية، مجلة كلية التربية، العدد 17، 2001، ص342

⁴ - محمد محمود والعزاوي ، محمد ذيبان : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر، 1999، ص351.

2. في التعلم التعاوني يتحمل كل عضو في المجموعة مسؤولية فردية لاتقان المادة المقررة للتعلم ، اما في التعلم التقليدي فلا توجد مسؤولية محددة لكل متعلم عن ناتج التعلم.
3. في التعلم التعاوني يتحمل كل عضو في المجموعة المسؤولية القيادية الدورية الموكلة اليه في حين لا يتوفر ذلك في التعليم التقليدي .
4. في التعلم التعاوني تتشكل المجموعة التعاونية من اعضاء مختلفين في قدراتهم الاكاديمية ، في حين تكون المجموعات في التعلم التقليدي عادة من الاعضاء المتماثلين في قدراتهم الاكاديمية .
5. في التعلم التعاوني تسعى الاهداف المخطط لها الى تحقيق علاقات طيبة بين اعضاء المجموعة وكذلك توفر الدرجة القصوى من التعلم في حين يهتم الاعضاء بانهاء العمل المطلوب منهم حسب في التعلم التقليدي
6. في التعلم التعاوني ينظم المدرس الاجراءات التي تساعد اعضاء المجموعة على تحليل درجة فاعليتها في التعلم التعاوني ، في حين لا يتم ذلك في التعلم التعاوني .

2-1-4 المهارات الأساسية بالكرة الطائرة :

ان المهارات الأساسية في الكرة الطائرة هي :⁽¹⁾

- 1- مهارة الإرسال
- 2- مهارة الاستقبال
- 3- مهارة الأعداد (التمرير)
- 4- مهارة الضرب الساحق
- 5- مهارة حائط الصد
- 6- مهارة الدفاع عن الملعب

اما المهارات التي اشتمل عليها البحث فهي :

الارسال :

هو الضربة التي يبدأ بها اللعب في المباراة ويستأنف عقب انتهاء الشوط وبعد كل خطأ وهو عبارة عن جعل الكرة في حالة لعب بوساطة اللاعب الذي يشغل المركز الخلفي الأيمن في الفريق والذي يضرب الكرة باليد المفتوحة او المقفلة او بأي جزء من الذراع بهدف ارسالها من فوق الشبكة الى ملعب الفريق المنافس.⁽²⁾ وهو ايضاً احد المهارات الأساسية الفنية بالكرة الطائرة وينفذ بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز رقم (1) من الخط الخلفي بعد اشارة الحكم (الصافرة) واخال الكرة في الملعب وتضرب الكرة بذراع واحدة بيد (مفتوحة أو مضمومة) حتى يتم عبورها الى ملعب الخصم (المنافس)

¹ - محمد سعد زغلول ، محمد لطفي السيد : الأسس الفنية في مهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب ، ط1 ، القاهرة ، مطابع أمون ، 2001 ، ص 59

² - علي مصطفى طه : الكرة الطائرة : تاريخ ، تعليم ، تدريب ، تحليل ، قانون ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 ، ص 54 .

أهمية ومميزات الارسال :

ترجع أهمية الارسال الى انه احد المهارات الأساسية ذات الطابع الهجومي فيجب على لاعبي كرة الطائرة ان يدركوا ان الارسال ليس مجرد عبور الكرة فوق الشبكة ولكن يجب على لاعبي الفريق ان يجيدوا اداء الارسال بطريقة جيدة ودقيقة على ان يراعوا فيها المسافة والارتفاع والمكان المحدد وهذا مما يدفع لاعبي الفريق المنافس في كل ارسال الى اتخاذ مواقف الدفاع ويستطيع الفريق احراز النقاط من خلال الارسال خاصة في الكرة الطائرة ، لاعب الارسال يكون أداءه مستقلاً وبدون تأثير من زملائه او الفريق المنافس.(1)

اولاً - الارسال من اسفل المواجهه :

يعد من اسهل انواع الارسال ويستخدمه المبتدئون والآنسات لسهولة ادائه وعدم حاجته الى قوة كبيرة فهو في اغلب الأحيان مضمون النجاح الا انه من السهل على الفريق المنافس استقباله والدفاع عنه وهذه نقطة ضعف فيه الا ان اللاعب يستطيع توجيه هذا النوع من الارسال بسهولة الى اماكن اللعب الخالية في ملعب الفريق المنافس.(2)

وهو أيضاً احد الارسالات المتعددة في لعبة الكرة الطائرة ويعد من اسهل الارسالات المستخدمة فيها ويعد من أوليات تعلم اللعبة حيث يتدرب عليه اللاعبون المبتدئون والصغار والعنصر النسوي لسهولة تنفيذه ولكونه يحتاج إلى قوة بسيطة وحركات فنية (تكتيك) بسيطة في الأداء مما يؤدي الى سهولة الاستقبال من قبل الفريق المنافس .وعليه يتطلب من اللاعبين التدريب عليه تدريباً جيداً ليجيد أداءه وتقانه اتقاناً تاماً .(3)

ثانياً - استقبال الإرسال :

وهو استقبال الكرة المرسلة من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد او للزميل في الملعب وذلك بامتصاص سرعتها وقوتها وبتمريرها من اسفل لأعلى بالساعدين من اسفل ، أو بالتمرير من اعلى حسب قوة الكرة وسرعتها ووضع اللاعب المستقبل.

"وهو أيضاً دفاع ضد ارسال الخصم ويطلق عليه التميرية من الأسفل وتعد من المهارات الدفاعية المهمة في لعبة الكرة الطائرة ، وفي حالة حدوث خطأ فيه يعطى للفريق الخصم المجال في اكتساب نقطة او القيام بهجوم مضاد على فريقه او في حالة الأستقبال يتيح الفرصة لفريقه لأجراء هجوم جيد ضد فريق الخصم

2-2 الدراسات المشابهة :

1-2-2 دراسة وليد وعد الله (1998) (4)

"اثر التعلم التعاوني في تحقيق الاهداف التعليمية لفعالية التنس الارضي"

1 - سعد حماد الجميلي : الكرة الطائرة - تعليم وتدريب وتحكيم ، بنغازي ، المكتبة الوطنية ، ب ت ، ص 27 .

2 - علي مصطفى طه: نفس المصدر السابق، ص58.

3 - سعد حماد الجميلي: مصدر سبق ذكره، ص35.

4 - وليد وعد الله . اثر التعلم التعاوني في تحقيق الاهداف التعليمية لفعالية التنس الارضي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل، 1998.

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر التعلم التعاوني في تحقيق الاهداف المعرفية لمستويات (المعرفة الفهم التطبيق) والاهداف النفس-حركية (العناصر البدنية والمهارات الحركية) والاهداف الانفعالية لفعالية التنس الارضي وشملت العينة طلاب المرحلة الرابعة لكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل للعام الدراسي (1997-1998) البالغ عددهم (32) طالبا قسموا الى مجموعتين متساويتين الاولى ضابطة طبقت الطريقة التقليدية والاخري تجريبية طبقت طريقة التعلم التعاوني. وتم قياس مستوى تحصيل الطلبة بوساطة اختبار التحصيل المعرفي واختبارات العناصر البدنية والمهارات الحركية ومقياس الاتجاه النفسي. واستخدم الباحث في معالجته الاحصائية اختبار (ت) للعينات غير المترابطة متساوية العدد واختبار (حجم الاثر) بوحدات الانحراف المعياري. واستنتج الباحث الى فاعلية التعلم التعاوني في تحقيق الاهداف التعليمية لفعالية التنس الارضي . (الاطوي ، 1998)

3- إجراءات البحث :

3-1 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة والبالغ عدد عددهم (175) طالبا واختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة عينة البحث ، اذ مثلت شعبة (A) المجموعة التجريبية وشعبة (B) المجموعة الضابطة. والبالغ عددهم (12) طالب لكل مجموعة.

3-3 تحديد مهارتي الإرسال من الأسفل والاستقبال

تم تحديد مهارتي الإرسال من الأسفل والاستقبال موضوع البحث على وفق مفردات منهج الكرة الطائرة للمرحلة الثانية في كليات التربية الرياضية.

3-4 التصميم التجريبي :

تمثل التصميم التجريبي بالتصميم الأتني (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي و البعدي) وتكون التصميم من مجموعتين (مجموعه تجريبية درست على وفق استراتيجية تدريس الاقران، ومجموعة ضابطة درست على وفق الأسلوب التقليدي(الامري)).

3-5 تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث باجراء التكافؤ لعدد من المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في نتائج البحث اذ اجري التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات كما مبين في الجدول(1)

الجدول (1)

يبين التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المحددة

ت المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
	±ع	س	±ع	س	
0.97	15.54	245.08	10.51	250.58	العمر / بالاشهر
0.74	4.81	174.41	5.66	176.08	الطول / سم
1.67	4.42	60.41	10.66	66.25	الكتلة / كغم

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05) = 1.72

يتبين من الجدول (1) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين في المتغيرات

المحددة مما يشير الى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

3-6 تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث

قام الباحث بالإطلاع على المصادر العلمية ذات العلاقة باختبار مهارتي الإرسال من الأسفل والاستقبال وتم تحديد اختبارين وهما اختبار الإرسال المواجه من الأسفل والاستقبال، حيث ان الاختبارات المستخدمة في البحث هي اختبارات مقننة تتمتع بالصدق والثبات والموضوعية.

3-6-1 مواصفات مفردات الأختبارات

"تعد الأختبارات احدى اهم الوسائل المستخدمة في البحث العلمي فبواسطتها يتم جمع المعلومات اللازمة التي تعتمد في البحث بالدراسة على الكثير من المشكلات التي تواجه التقدم العلمي (1)

الاختبار الأول : قياس الارسال من الأسفل(2)

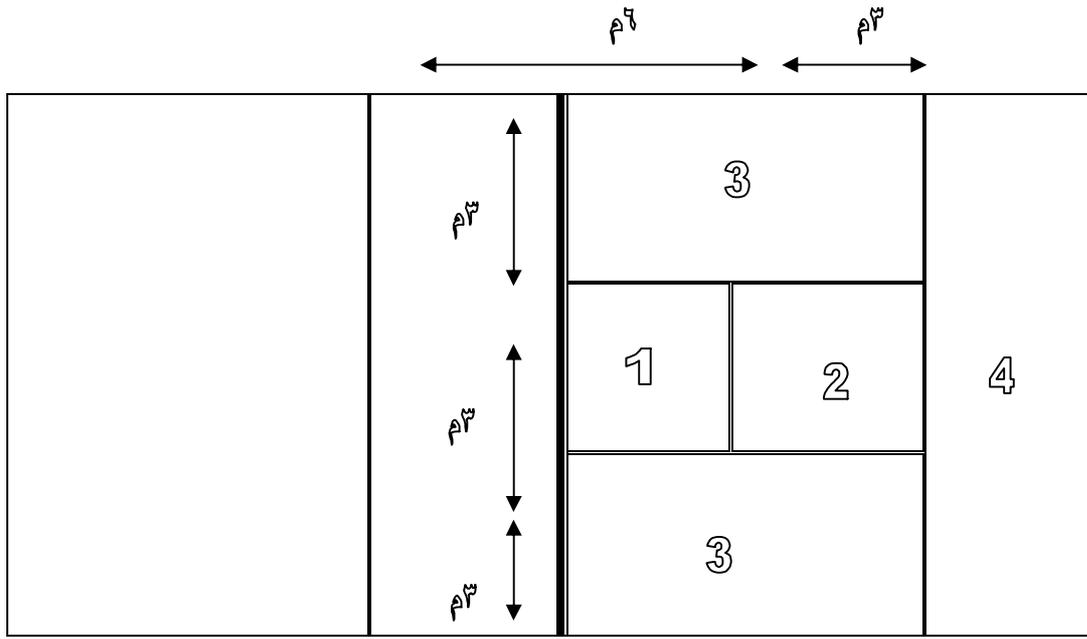
الأدوات اللازمة : كرات طائرة ، ملعب كرة طائرة قانوني يخطط الملعب كما موضح بالشكل (1)
طريقة الأداء : يقف الطالب خلف خط نهاية الملعب وهو ممسك بالكرة ويقوم بأداء مهارة الإرسال من الأسفل لتعبر الكرة الى نصف الملعب المخطط .

الشروط : لكل طالب عشر محاولات ويكون مجموع الدرجات 40 درجة.

التسجيل : يأخذ الطالب درجة كل منطقة تقع بها الكرة مع الأداء الصحيح للإرسال وفق ما موضح بالشكل (1).

(1) قاسم حسن المنديلاوي : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1989 ، ص 172

(2) احمد عبد الدايم الوزير - علي مصطفى طه : دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات - تخطيط - سجلات ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 ،



شكل (1)

يوضح قياس القدرة على الإرسال إلى مناطق محددة

الاختبار الثاني : مهارة استقبال الكرة (2)

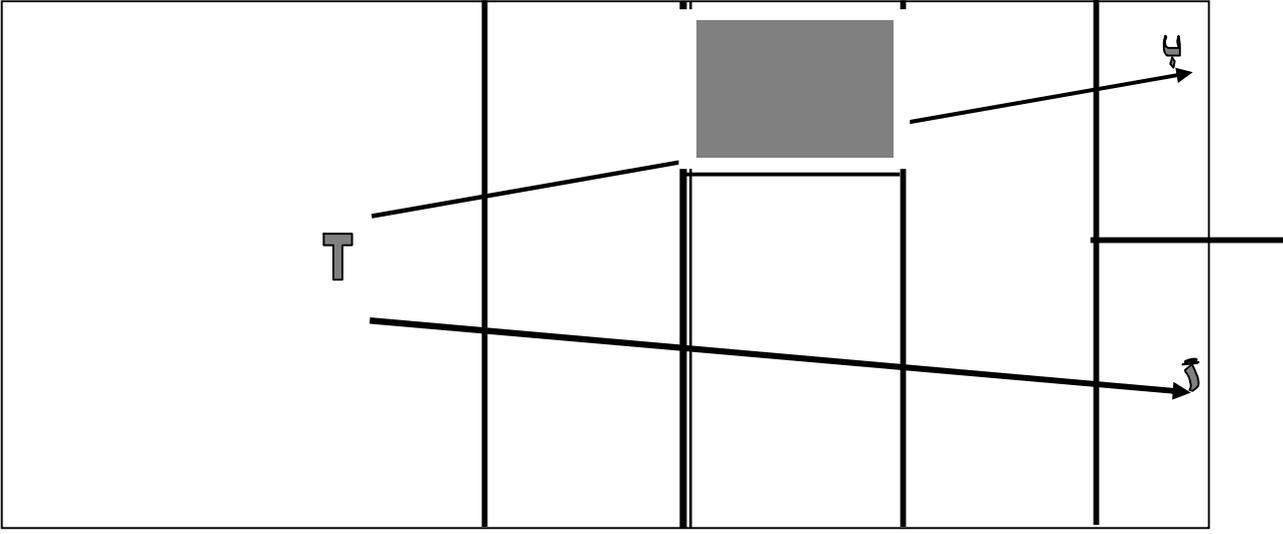
الأدوات اللازمة : كرات طائرة ، ملعب كرة طائرة قانوني يخطط الملعب كما موضح بالشكل (7)

، منضدة ،

طريقة الأداء: يقف الطاب في المنطقة (أ) ويستقبل الكرة من المدرس الذي يقف في الملعب الآخر، ثم يكرر الأداء نفسه من المنطقة (ب) ، يؤدي الطالب خمس محاولات من كل منطقة ، يجب ان توجه اللاعب الكرة الى مركز (2) في اتجاه المنضدة التي يقف عليها الطالب (كهدف) .

الشروط : يجب ان يلتزم الطالب بالاستقبال من المنطقة المحددة لها وتوجيه الكرة الى الهدف .

التسجيل : الكرة الصحيحة التي توجه الى المنضدة او الهدف (3) نقاط ، الكرة الصحيحة التي تلمس اطراف الهدف او المنضدة (2) نقطة ، الكرة البعيدة عن المنضدة او الهدف (صفر) ويكون مجموع الدرجات الحد الاعلى 30 درجة .



تقسم المنطقة أ ، ب 3 م X 5 و 4 م

شكل (2)

قياس القدرة على الاستقبال

3-7 البرنامج التعليمي :

تضمن البرنامج التعليمي (12) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتين وبواقع (6) وحدات تعليمية . واستغرقت التجربة الفعلية (3 اسابيع) وزعت خلالها الوحدات التعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة (الملحق 1) وتم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص^(*) في مجال الكرة الطائرة وابداء آرائهم وملاحظاتهم في البرنامج فيما يتعلق بـ :

1. التأكد من صلاحية تطبيق البرنامج على افراد عينة البحث .
 2. التقسيم الزمني لاجزاء الوحدة وزمن اجراء الاختبار في نهاية الوحدة التعليمية .
 3. التمرينات التي وضعت من اجل تحقيق هدف البرنامج .
- وجرى التعديل بناء على ملاحظات المحكمين المختصين وقام الباحث بتنفيذ البرنامج بعد ذلك.

3-8 التجربة الاستطلاعية لأسلوب التدريس :

قبل تنفيذ التجربة النهائية أجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة تكونت من (12) طالباً تم استبعادهم من التجربة النهائية وذلك للوقوف على أهم الملاحظات والمعوقات التي قد تجابه أسلوب التعلم التعاوني

* - أ. م. د عادل مجيد خزعل

- أ. م. د محمد عوفي راضي

- م. د. واثق عبد الصاحب

كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة

كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة

كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة

وخرج الباحث من خلال التجربة الاستطلاعية من أمكانية مدرس المادة في أخراج درسه على وفق إستراتيجية تدريس الاقران في الوقت المخصص للدرس و إدراكه في تطبيق الاستراتيجية و تلافي المعوقات التي قد تلاقه.

3-9 تطبيق التجربة النهائية :

تم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث بعد اجراء التكافؤ بينهم(الاختبار القبلي) في عدد من المتغيرات التي تم ذكرها آنفا وتم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث وكالاتي :

- المجموعة التجريبية :

- تم التدريس باستراتيجية (تدريس الاقران اذ قسم طلاب المجموعة الى مجاميع صغيرة عددها (3) مجاميع ، وكل مجموعة (4) طلاب.
- يقوم مدرس المادة بعرض الهدف التعليمي للدرس وشرح المهارة فضلا عن تقديم نموذج جيد ليساعد مجموعات الصف وعلى راسهم القائد للتعرف على الشكل الصحيح للمهارة وكيفية الاداء وحسب الوقت المخصص للجزء النظري
- بطريقة التعلم التعاوني يتم النقاش والحوار بين طلاب المجموعة الواحدة مع التاكيد على العمل بهدوء ونظام مع ابراز دور القائد.
- في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية تقوم المجاميع التعاونية بالانتقال الى اماكنهم لغرض تنفيذ المهمات التعليمية.
- يتم الاشراف على تنفيذ المهمات الجزئية من قائد المجموعة ويكون الانتقال من مهمة جزئية الى اخرى باشراف وايعاز من قبل مدرس المادة .
- يقوم مدرس المادة عند تنفيذ المجاميع للمهام المقررة لهم المراقبة والمتابعة للنظام والهدوء ويبيدي المساعدة للمجموعة عند حاجاتهم اليه عن طريق قائد المجموعة.

- المجموعة الضابطة:

- تم تدريس المجموعة الضابطة بالاسلوب (التقليدي المتبع) وكالاتي :
- ينفذ مدرس المادة اهداف الدرس من غير الاستعانة بالطلاب .
- لا يوجد تفاعل مباشر بين طلاب هذه الطريقة .
- لا تقسم مجموعة الصف الى مجاميع منتظمة طول مدة التطبيق .
- ينمو في هذا الاسلوب عملية التنافس الفردي في تنفيذ المهارة .
- يكون المدرس مسؤولا عن المراقبة وتصحيح الاخطاء فرديا.

3-10 الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي وقد اتبع الباحث الطريقة التي استخدمتها في الاختبارات القبلية بالشروط نفسها وتحت الظروف الزمانية والمكانية وادوات الاختبار نفسها .

3-11 الوسائل الاحصائية :

1. الوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري
3. اختبار (ت) للعينات المستقلة متساوية العدد.
4. اختبار (ت) للعينات المترابطة . (التكريري والعيدي ، 1996 : 272)

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

4-1- عرض الفروق بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

الجدول (2)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت المحتسبة للضابطة	ت المحتسبة للتجريبية	الاختبارالقبلي والبعدى للمجموعة الضابطة				الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية				المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	ع±	س	
4،12	8.05	3.07	22،00	1.88	18.50	4.51	27،25	3.56	18.00	الارسال من الاسفل المواجه
5.69	6.45	2.77	16،58	2.19	11.91	2.67	19،50	2.46	12،41	استقبال الارسال

* قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (11) ومستوى دلالة (0.05) = 2،20

يتبين من الجدول اعلاه ان قيم (ت) المحتسبة ظهرت اكبر من قيمة (ت) الجدولية . مما يدل على وجود فروق معنوية و لصالح الاختبار البعدى.

4-2 عرض الفروق في الاختبار البعدى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

الجدول (3)

يبين دلالة الفروق في الاختبار البعدي بين افراد المجموعتين

ت المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
	±ع	س	±ع	س	
3,32	3,07	22,00	4,51	27,25	الارسال من الاسفل المواجه
2,61	2,77	16,58	2,67	19,05	استقبال الارسال

* قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05) = 2,07

يتبين من الجدول اعلاه ان قيم (ت) المحتسبة ظهرت اكبر من قيمة (ت) الجدولية . وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين وبمراجعة الاوساط الحسابية يتضح ان هذا الفرق هو لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات تدريس الاقران ، وهذه النتيجة تدل على قبول فرضية البحث البديلة ورفض الفرضية الصفرية.

ويتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم مهارتي (الارسال من الاسفل المواجه- استقبال الارسال) بين مجموعتي البحث و لصالح المجموعة التجريبية وبعزي الباحث ذلك الى الآلية التي تميزت بها استراتيجيات التعلم التعاوني (تعليم الاقران) ومزايا هذا النمط من التعلم المتمثلة بالتعاون بين افراد المجموعة الواحدة وما اتاحته هذه الاستراتيجيات من فرص ايجابية للطلبة للتفاعل فيما بينهم والاعتماد المتبادل بين المتعلمين فضلا عن اتباع اسلوب التعلم التعاوني يؤدي الى زيادة الاهتمام بتنظيم المادة التعليمية تنظيمًا جيدا من حيث التسلسل وحسب الخطة الدرس المعدة لذلك.

وربما تعزى هذه النتيجة ايضا الى اثر الاقران و تعزيزهم لبعضهم البعض لان المتعلمين في اسلوب التعلم التعاوني يعملون بشكل فريق متكامل وكل فرد مسؤول عن نجاح او فشل المجموعة ، وهذا ما اكده سامي صالح (1993) "ان مزايا التعلم التعاوني هو ارتباط تحصيل وتعلم الطالب ايجابيا مع بقية افراد مجموعته التي ينتمي اليها ، على العكس في الاسلوب التقليدي الذي يكون مبدأه هو الاداء الانفرادي او التنافسي بين طلاب الصف الواحد.¹

كما ان استخدام التعلم التعاوني يعمل على المشاركة الفعالة بين الطلاب ويبيدي تعاوننا بناء يتم من خلاله الافادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة بحيث يؤدي اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معا ليفيد افراد المجموعة الواحدة ويحسوا انهم مسؤولون عن انجاز كل فرد في تحقيق عمل جماعي فيقبلوا على

¹ - سامي صالح :. مقارنة بين اثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الخامس الاساسي لمادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ،1993، جامعة مؤتة ، الاردن.

التعلم بحماس وفاعلية اكثر من التعلم بالاسلوب التقليدي الذي يخلو من المشاركة والتعاون وتولد نوعا من الانانية.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :

1. أثر استراتيجية تدريس الاقران في تعليم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ايجابيا.
2. أثر الاسلوب التقليدي(الامرّي) في تعليم المهارات الاساسية المحددة بالكرة الطائرة ايجابيا.
3. تفوق افراد المجموعة الذين تعلموا على وفق استراتيجية تدريس الاقران على افراد المجموعة الذين تعلموا على وفق الاسلوب التقليدي في المهارت الاساسية (الارسال - استقبال الارسال) بالكرة الطائرة.

5-2 التوصيات :

1. التأكيد على استخدام اسلوب التعلم التعاوني بوصفه افضل من الاسلوب التقليدي في تعليم المهارات الاساسية (الارسال - استقبال الارسال) بالكرة الطائرة .
2. لجراء بحوث مماثلة تثبت امكانية استخدام التعلم التعاوني باستراتيجياته المتعددة في مراحل دراسية اخرى وفق مواد دراسية اخرى .

المصادر العربية والاجنبية :

*احمد عبد الدايم الوزير - علي مصطفى طه : دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات - تخطيط - سجلات ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999

*سامي صالح :. مقارنة بين اثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الخامس الاساسي لمادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 1993، جامعة مؤتة ، الاردن.

*سعد حماد الجميلي : الكرة الطائرة - تعليم وتدريب وتحكيم ، بنغازي ، المكتبة الوطنية.

*عباس احمد السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة البصرة، مطبعة الحكمة، 1991،.

* عبد الله محمد ، تعليم العلوم للجميع، ط1، دار المسيرة للنشر، الاردن، 2005،.

*عفاف عبد الكريم : التدريس للتعليم في التربية الرياضية والبدنية ، الاسكندرية ، مطبعة منشأة المعارف ، 1990 ،.

*علي صالح الهرهوري : علم التدريب الرياضي ، ط1، بنغازي، منشورات جامعة فار يونس، 1994،.

*علي مصطفى طه : الكرة الطائرة : تاريخ ، تعليم ، تدريب ، تحليل ، قانون ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.

* قاسم حسن المندلاوي : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1989.

* محمد سعد زغلول ، محمد لطفي السيد : الأسس الفنية في مهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب ، ط 1 ، القاهرة ، مطابع آمون ، 2001 ،

* محمد محمود والعزاوي ، محمد ذيبان : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر، 1999،

* محمود سيد .. اثر استخدام استراتيجيّة التعلم التعاوني المدعم بالوسائط الفعالة للكمبيوتر في تدريس العلوم وتنمية الاتجاهات العلمية، مجلة كلية التربية، العدد 17، 2001

*موستن، سارة الشوورت : تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح واخرون، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1991

*نشوان محمود : اثر الاسلوبين التبادلي والتقليدي في وقت التعلم الاكاديمي في مستوى الاداء الفني والانجاز لفعالية قذف الثقل، رسالة ماجستير عبر منشورة، كلية التربية الرياضية، الموصل، 1993،.

*وليد وعد الله . اثر التعلم التعاوني في تحقيق الاهداف التعليمية لفعالية التنس الارضي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل، 1998.

* Muska , Mosston and Sara Ashwort (1994) , OP. Cit , P. 3.

*Maning , N. (1991) The what way and how for cooperative learning, the social studies , Vol. (82) , No. 3.

ملحق (1)

نموذج لوحدّة تعليمية باستخدام إستراتيجية تدريس الأقران

الوحدة التعليمية الثانية

المرحلة :	الزمن : 90 دقيقة
اليوم :	الهدف التعليمي : الارسال من الاسفل المواجه
التاريخ :	الهدف التربوي : التأكيد على العمل في مجموعات تعاونية
التنظيم	اقسام الوحدة
	الاعدادي
الزمن	25 دقيقة
المقدمة	5 دقيقة
الاحماء	20 دقيقة
اخذ الغياب وتهيئة الادوات	تهيئة عامة وخاصة لجميع اعضاء الجسم مع تمارين الاحساس بالكرة

	60 دقيقة	الرئيسي
شرح مهارة الارسال من الاسفل المواجه	10 دقيقة	التعليمي
كل مجموعة بقائدها ينفذون التمارين الآتية وكل طالب مسؤول عن تمرين عند التنفيذ (قائد لكل تمرين)	50 دقيقة	التطبيقي
ارسال الكرة الى الزميل الذي يبعد (4م) الذي يعيدها بنفس الطريقة	10 دقيقة	تمرين (1)
يقف المتعلم على خط المنطقة الهجومية لاداء الارسال من فوق الشبكة الى الزميل الذي يعيدها بنفس الطريقة	10 دقيقة	تمرين (2)
يؤدي المتعلم الارسال من منتصف الملعب الى الزميل في نفس المكان في الملعب المقابل ومن فوق الشبكة	10 دقيقة	تمرين (3)
تأدية الارسال من الحد النهائي للملعب الى الملعب المقابل	10 دقيقة	تمرين (4)
تأدية الارسال من منتصف منطقة الارسال الى الملعب المقابل	10 دقيقة	تمرين (5)
تمارين تهدئة مع جمع الادوات ثم الانصراف.	5 دقيقة	الختامي